

القضية

أصبح عندي الآن بندقيه
قولوا لمن يسأل عن قضيتي ..
بارودتي .. صارت هي القضية

- ٤ -

أصبح عندي الآن بندقيه
أصبحت في قائمة الثوار
أفترش الاشواك والغبار
والبس المنيه
على سلاحي تورق الاشجار
ومن جروحي تطلع الاقمار
ويشرق النهار ..
ارادتي من حجر
وقبضتي اعصار
مشيئة الاقدار لا تردني
أنا الذي اغيّر الاقدار
أنا مع الثوار ..
أنا من الثوار
من يوم أن حملت بندقيتي
صارت فلسطين على أمتار ..

- ٥ -

يا أيها الثوار
في القدس ، في الخليل ، في بيسان ، في الاغوار
في بيت لحم .. حيث كنتم أيها الاحرار
تدققوا كالسيل والامطار
تكاثروا .. كالعشب والازهار
تقدموا ..
تقدموا ..
فقصة السلام مسرحيه ..
والعدل مسرحيه ..
الى فلسطين طريق واحد
يمر من فوهة بندقيه ...

نزار قباني

- ١ -

أريد بندقيه
خاتم أمي بعته
من أجل بندقيه
محفظتي رهنها
دفاتري رهنها
من أجل بندقيه

اللغة التي بها درسنا
الكتب التي بها قرأنا ..
قصائد الشعر التي حفظنا
ليست تساوي درهما ..
أمام بندقيه

- ٢ -

أصبح عندي الآن بندقيه
الى فلسطين خذوني معكم
الى ربي حزينة كوجه مجديه
الى القباب الخضر .. والحجارة النبيه
عشرين عاما .. وأنا
أبحث عن أرض .. وعن هويه
أبحث عن بيتي الذي هناك
عن وطني المحاط بالاسلاك
أبحث عن درّاجتي
وعن رفاق حارتي
عن كتبي .. عن صوري
عن كل ركن دافيه .. وكل مزهريه

- ٣ -

الى فلسطين خذوني معكم
يا أيها الرجال
أريد ان أعيش أو أموت كالرجال
أريد ان أنبت في ترابها
زيتونة .. أو حقل برتقال
أو زهرة شديه ..